Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العالم المثالى ليس فقط بالنسبة للشاعر نفسه ولكن أيضا لقرائه ٠

هكذا يصبح الشاعر مخلوقا مقدسا قادرا على ان يخترق حجب الحقيقة الى الفردوس البعيد وهو قادر على أن ينقل رؤياه هذه للآخرين ، وهو مزود بالقدرة على فهم لغة الطبيعة من زهر وكل شيء فيها يلفه الصمت كما تقول قصيدته (**سمو**) ٠ ان الشاعر فى الحقيقة ينتمى بطبيعته الى هذا الفردوس ، وأما هنا على الأرض فهو فى عزلة كما تقول قصيدته (البركة) وهى القصيدة الافتتاحية فى ديوان (**أزهار الشر**) والتى تقيم نوعا من التشابه الواضح بين الشاعر والمسيح ، وهى قصيدة ترتبط ارتباطا وثيقا بباقى قصائد الديوان الذى يؤكد الطبيعة الملائكية والرسالة المقدسة للفن والفنان ٠

ولكن هذه القصائد التى تبدو فى الواقع متفائلة تنحصر فى الجزء الأول البسيط من الديوان المسمى (**أزهار الشر**) ، وحتى هذا الجزء نجد فيه شيئا مختلفا فالافتتاحية الطويلة المعنونة (**الكآبة والمثالية**) سبر الحركة فيها حركة عكسية أى من المثالية الى الكآبة ــ أى من نظرة التفاؤل بوجود الفردوس خلف عالم الحقيقة وامكانية ادراك هذا الفردوس واعادة خلقه بواسطة الشاعر ، من هذه النظرة المتفائلة يتحول الى تشاؤم عميق حين يقول (ان الحقيقة قد لا تكون هبة من